القصيدة(92): عِيدُ الأضحَى*

شِعر: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يَا عِيدُ أَضْحَى كُمْ لَكَ مِنْ فَضَائِلٍ ... عَلَى ْفُقَرَاءِ المُسلِمينَ في كُلِّ مَكَانِ

فَفِيكَ تَعُمُّ اَلرَّحْمَةُ وَالْفَرْحَةُ مَعًا ... على جَميعِ أقطَارِهِم وَفي كُلِ زَمَّانِ

وَتَوْزِيعُ لُحُومِ اَلْأَضَاحِيّ فِيهِ بِكَثْرَةٍ ... بدَاخِلَ اَلْبُلدَانِ وَإِلَى بَعْضِ اَلْجِيرَانِ

وَتَبْقَى غَزَّةُ اَلْجَرِيحُ أَكْثَرَ حُزْنًا ... فِي ضَوْءِ ظُلْمِ اَلصَّهَايِنَةِ وَالْعُدْوَانِ

فَالْجُوعُ نَالَ مِنْ أَجْسَادِ أَهْلِهَا ظُلْماً ... وَدُفِنَ اَلْكَثِيرُ مِنهُم بِدُونِ أي أَكْفَانِ

وَقُتِلَ غَيْرُهُمْ لِأَجَلِ قُوتِ يَوْمِهِمْ ... وَجُرِحَ اَلْمِئَاتُ مِنْ تَطَايُرِ اَلنِّيرَانِ

فَيَا رَبِ اِجْعَلْ عِيدَنَا خَيْرَ رَحْمَةٍ ... لِفُقَرَائِنَا مِنْ كُلِّ الأَجْنَاسِ وَالأَلْوَانِ

وَحَقِّقْ لِلْوَاقِفِينَ بِعَرَفَةَ دُعَاءَهُمْ ... لِيَعُمَّ السَلَامُ العَادِلُ أَرْجَاءِ أَوْطَانِي

---

*مُنّاسَبَةُ القَصِيدة: تمت كتابة هذه القصيدة إحتفاءً بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، كما تم تسجيلها صوتياً من جانب كاتبها أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد.